رابط المادة على منصة باحث

شرح مقاصد التدمرية 31 - الاعتراضات على الأصل الأول بما كان مقصوداً لذاته من الصفات وما لم يكن

عبدالله العجيري

رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فدرسنا اليوم بالله تبارك وتعالى هو الدرس السابع من دروس المذاكرة حول العقيدة - 00:00:03

التدميرية اهل الامام تقي الدين شيخ الاسلام ابي العباس احمد بن عبد الحليم عبد السلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وكنا قد فرغنا البارحة من حديث حول احد الاشكاليات الموردة على الاصل الاول وهو ان الكلام في الصفات او الكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الاخر. وذكرنا ان موجب التفريق الذي يقدمه بعضهم ان في فرق بينما - 00:00:15

كان ثابتا بالدلالة العقلية وما كان ثابتا بالدلالة النقلية وذكرنا ان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ادار النقاش فيما يتعلق بهذه المسألة عبر مسارين اساسيين مسار يعني آآ جدلي ومسار يعني آآ - 00:00:39

اه ان صح التعبير بنائي يعني معرفي علمي يقدم من خلاله البرهن والتدليل على ما يعتقدوا انه حق. يعني فيما يتعلق بالمسار الاول المسار الحجاجي يعني يقدم اشبه المسارين او ثلاثة مسارات. المسار الاول - 00:00:54

المسار التنزلي يعني بمعنى انه يتنزل مع الخصم ويلتزم ما يريده الخصم الزامه فيقول ابن تيمية ما عندي مانع نستطيع ان نثبت المعاني التي تنفيها ولا تجري القاعدة فيها بالدلالة العقلية مثل الرحمة ومثل الغضب والكراهية والسخط وغيرها من المعاني - 00:01:09

هذا مسار تنزلي يعني يلتزم فيه الانسان باصل الخصم ويدعوه الى الى الى طرد هذا الاصل متى ما امكن اثبات تلك الصفات بالدلالة العقلية. والمسار الاخر اللي هو المسار الابانة عن تناقض الخصم ووقوعه في الاشكالية بحيث انه اذا كانت القاعدة كما تقولها فيجب عليك ان تطردها وتلتزم بها - 00:01:24

والواقع يشهد بانك لا تثبت جميع صفات الله تبارك وتعالى على وجه لائق به بالدلالة العقلية فقط بل تثبت جنسا من الصفات او افرادا من الصفات بالدلالة النقلية. وذكرنا يعني عدة تمثيلات متعلقة بهذا الاطار. هذا ما يتعلق بالمسار الجدري وهو - 00:01:50

ذكرنا يمكن مجموع الفتاوى في رسالة الاكليل اه ذكر مسارا حجاجيا اه يعني استيراد الشبهة والاشكالية من الاكثر ايغانا في التعطيل والنظر في طبيعة الجواب اللي قد الاشعري فيقول له نحن نلتزم ذات الجواب لتقدمه للمعتزلي او الجهمي او غيرهم - 00:02:07

بالاجابة عن الاشكال الذي اوردته علينا ثم بين ابن تيمية ان ان مصدر الدليل متى ما كان صحيحا كان مصححا لاثبات المعنى في حق الله تبارك وتعالى بغض النظر عن نوع الدليل وجنسه - 00:02:26

فالله تبارك وتعالى آآ استعمل في القرآن الكريم الادوات العقلية للبرهنة على جملة من المعاني المثبتة في حقه تبارك وتعالى فهذا يعطي اصل لحجية الدلالة العقلية في هذا الباب لكنه في المقابل كذلك اخبرنا انه تبارك وتعالى والزمنا بان - 00:02:41

آآ نأخذ بمدلولات السمع فيما يتعلق بمثل هذه المعاني وكثير الدلائل الشرعية القرآنية الدالة على حالة التعاضد بين العقل وبين السمع وبين النقل يعني مثلا يقول الله تبارك وتعالى في حق اصحاب النار لو كنا نسمع او نعقل وبالتالي في نوع من انواع المزاوجة بين الاية القرآنية - 00:02:58

في سورة قاف ايش ؟ اه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل او القى السمع وهو شهيد. فعندنا هذه الثنائية الموجودة الكثير

من دلالات الوحي فهو يريد التعبير عن نوع من انواع السعة يعني في طبيعة الادلة المستعملة في اثبات هذه المعاني وعدم الاقتصار على لون واحد والواقع - 00:03:18

يشهد والواقع يشهد انه لا ينبغي لمؤمن يؤمن بالله تبارك وتعالى ان يطرح الاستدلال بالدلالة النقلية مطلقا وانها ترى اذا اذا يعني ان هذا قد يجرنا الى منطقة شديدة الاشكالية. واذا من الاشياء الغريبة اللي تحتاج لنوع من انواع التحرير في بعض الطبقات العلمية ان تجد بعضهم مثلا - 00:03:38

للصفات الخبرية مثل اليد والعين والقدم والرجل والاصبع والوجه ويرهل الله تبارك وتعالى تجده انه يثبت هذه المعاني لله تبارك وتعالى متى ما كان مصدرها القرآن الكريم ويتأول ما كان مصدره في السنة النبوية. وهذا مسلك يعتبر غريب يعتبر غريب يعني ما هو السبب الموجب للاخذ من هنا والاخذ من هنا. اذا كانت قضية التواتر - 00:03:58

بالامكان اما تنزلا ان نقيم من الدلالات المتواترة الموجودة في الباب الثاني او او اه يعني اه وليس هو موجب يعني باضطرار. بس الشاهد انه موجود يعني وقد يكون جزء من انه اخذ هذه القضية - 00:04:22

ما تحدثنا عنه في الدرس السابق وهي مسألة كبيرة يعني يمكن اطلنا الحديث فيها شيئا ما وهي ان الدلالات النقلية ادلة لفظية لا تفيد اليقين يعني ليس مطابقا بالضرورة نفرق بين الكتاب والسنة فيما يتعلق بهذا الباب لكن قد يكون جزء من المأخذ ان القطعية فيما يتعلق من جهة الثبوت والقرآن الكريم ليس كالقطعية - 00:04:37

من جهة النقل وطبعا بحثنا يعني المسألة الثانية بنوع من انواع التطويل يعني مناسب للدرس مع كونه مختصرا من جهة عرض المسألة من حيث هي. والكلام الانسان ترى كثير يعني المعالجة. واذا حتى يعني يعني قبل ما نبدأ اليوم ممكن نقرأ جزءا يسيرا من كتاب التحبير - 00:04:57

شرح التحرير في اصول الفقه للمرداوي عليه رحمة الله تبارك وتعالى لانه يقدم يعني ملخصا جيدا فيما يتعلق بمسألة مسألة البارحة. وعد ما ما بطويل يقول للشيخ قوله يعني صاحب التحرير قال الشيخ وغيره اللي هو الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:05:19

الادلة القولية قد تفيد اليقين والادلة القولية قد تفيد اليقين. طبعا هذه عبارة مهمة لان عبارة قد تفيد اليقين هي وتعطيك ايحاء بانها لا يلزم ان تدل على اليقين ضرورة وهذا - 00:05:39

هذا صحيح صحيح ان ان الدلالة النقلية من حيث هي يعني او الدلالة السمعية او الدلالة الخبرية من حيث هي مقطوعة عن كافة القرائن لا تفيد اليقين لكن بطبيعة القراءة المحتفة بها قد ترتقي الى مسلم - 00:05:52

مستويات اليقين وقد تقعد الى مستوى المساواة الظنية وقد تنزل حتى عن هذه الدرجة. يعني زي ما ذكرنا مثال ان انسان مثلا ناصح لك محب لما ينصحك بنصيحة زين آآ فانك تصدقه يعني تغلب جانب التصديق وبحسب صدقية الطرف المقابل للام لما ترحم - 00:06:09

ولدها على سبيل المثال الولد عنده ثقة عالية بان الام ناصحة له وكذا بالتالي هو يقطع ويلزم بالمعنى اللي ينقدح وقد يتدرج يعني يكون اقل شأنا بحسب طبيعة الانسان لكن لو كان عدو له يعني قد يجعل من عداوة هذا الشخص قرينة على ان ظاهر كلامه ليس مقصودا لاحظ ان تنقلب بحسب طبيعة القرآن - 00:06:31

وبالتالي الكلمة الواحدة او الجملة قد تكون جملة واحدة. لكن بحسب طبيعة القراءة المحتفة بها قد ترتقي لمستوى القطعية وقد تنزل الى حد ظن المرجوح وما دون ذلك وما يعني وما دون ذلك - 00:06:53

بحسب السياق بحسب القرينة. يعني ما يقول الله عز وجل في مثلا لاصحاب النار ذق انك انت العزيز الكريم. اي نحن ندرك ان هذا الكلام ليس مقصودا به مجرد ظاهرة هذه الالفاظ. المقصود به ايش؟ المقصود به لما يذكرون الاصوليين ويقول لك ان الامر يرتبون اشياء معينة فيقول لك ان هذا انما جرى على وجه الاهانة - 00:07:08

انما يجري على وجه الاهانة فالشاهد يقول الشيخ تقي الدين وغيره هو الادلة القولية قد تفيد اليقين يعني تفيد القطع بالمراد وهذا

الصحيح الذي عليه ائمة السلف وغيرهم قال الشيخ - 00:07:28
تقي الدين. عند السلف لا يعارض القرآن وغيره بحال وحدث ما قيل امور قطعية آآ وحدث ما قيل امور قطعية عقلية تخالف القرآن ان هذا امر او معنى محدث. انتهى - 00:07:40
يقول وقد حكوا في ذلك ثلاثة اقوال يعني في افادة النقليات للقطعيات يقول وقد حكوا في ذلك ثلاثة اقوال احدها انها تفيده مطلقا والثاني لا تفيده مطلقا قال لتوقف اليقين فيه على امور لا طريق الى القطع بها واختاره الان - 00:07:57
في الابكار والرازي في المحصول والاربعين اللي هو القول الثاني. القول الثالث انها قد تفيد اذا انضم اليها تواتر او غيره من القرائن الحالية ولا عبرة بالاحتمال فانه اذا لم ينشأ عن دليل لم - 00:08:14
معتبر والا لم يوثق بمحسوس انتهى طبعا وهو النقل يعني من شرح الكواكب فيحكي لك ثلاث اقوال وبغض النظر يعني اللي يهمنا من القول الثالث مرجحا ان حتى الامر ينبغي ان لا يحصر في اطار هذا هذا الطبيعة من القرائن - 00:08:27
الظيقة شيئا ما التواتر والقراءة الحالية ممكن تتوسع المسألة كما ذكر الامام القرافي عليه رحمة الله تبارك وتعالى نبه اليه الشيخ عبدالرحمن معلمي اليماني يقول قال الكوراني والادلة اللفظية النقلية بدون قرينة لا تفيد القطع بالحكم لاحتمال مجاز او اشتراك او غير ذلك مما يخل - 00:08:47
بالتفاهم واما مع انضمام قرينة قطعية كالتواتر على ان المراد ذلك قطعا فتلاحظ يعني في نوع من انواع يعني الاحتفاء الاصولي بجنس من القران تلاحظ دايما يمثلون به اكثر من تمثيلهم بغيره. فهذا الكلام القرآني يقول - 00:09:07
انه انه ما نستطيع افادة القطع من خلال النقل الا اذا احتفت به قرآن وذكر القليلة الاولى قليلة التواتر ولذلك قال لا يجوز للمجتهد ان يخالف ما اجمع عليه لان المجمع عليه طبعا لاحظ فيه نوع من انواع الارتباك في العبارة. لانه قال لك كالتواتر عن المناظرة قطعا - 00:09:24
ولذلك لا يجوز للمجتهد ان يخالف ما اجمع عليه. لما ترجع طبعا الى اصل الكلام من كلام الكرة تلاحظ ان في يعني سقط اه يجعله في نوع من انواع اخلال - 00:09:42
من المحتمل من العبارة وعبارة الكوراني بشكلها التام قال كالتوا المراد باللفظ الفلاني في المورد الفلاني كذا يعني في الحاشية المحقق السجن بعبارة القرآن او انعقد الاجماع على ذلك فانه يكون كون المراد ذلك قطعا فهو ذكر قرينتين ذكر قرين تواتر وقرينة الاجماع قالوا - 00:09:52
لذلك لا يجوز للمشاهد ان يخالف ما اجمع عليه لان المجمع عليه لا يمكن ان يكون خلاف حكم الله تعالى فافادة اليقين بمثل هذه القرينة مسلم. ولكن المتن القطعي اذا - 00:10:12
عن هذه القرينة لا يفيد قطعا يعني لانه اذا حذفت الحين لفظة الاجماع او معنى الاجماع كقرينة قد يسيء الانسان فهم العبارة عبارة قرآن ولكن المتن القطعية اذا خلا عن هذه القرينة - 00:10:22
يتوهم ان هذه القرينة اللي هي ايش؟ قرينة التواتر زين؟ لا يفيد قطعا فيسيء الفهم انه يرتب ان القرينة المعمول بها والمعترف فيها يعني القرآن هي التواتر وحده. بحيث اذا خلت عن التواتر لم تعد مفيدة للقطع. هنا هذا المعنى - 00:10:35
ليس مقصودا للقرآن يعني هذه القرينة اما على التطبيق والتمثيل وهي قليلة الاجماع وهو اقرب بحكم سياق الكلام او هذه القرينة عن القرينة جنس القرينة التي ترقي الخبر من الظنيات الى القطعيات. قال ويظهر ذلك في اقيموا الصلاة - 00:10:52
لان العلماء هذا احد تطبيقات وتمثيلات لان العلماء يقولون اقيموا الصلاة انعقد الاجماع بان الصلاة المقصود في الاية اللي هي الصلاة الشرعية هي بالضرورة الاصطلاحية الشرعية. الحقيقة الشرعية. يعني اللي هي اقوال وافعال مفتتحة بتكبير مخطط التسليم. وليس المقصود بها اللي هو الدعاء. طيب كيف ادركنا - 00:11:09
يعني ممكن يقول الانسان مظاهر النقل يدل على هذا المعنى مع احتمال ان يكونوا اقيموا الدعاء او مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوظأ ان الصلاة - 00:11:29

ايش المانع ان يكون مقصودا بها الدعاء؟ على وجه مرجوح. كيف نقول الاجماع انعقد على ان المقصود بالصلاة في هذا السياق هو الصلاة الشرعية قال وفي ثلاثة قرون لاحظ يعني لاحظ ويظهر ذلك في اقيموا الصلاة وفي ثلاثة قروء - 00:11:42

فان المتن في الكل سواء نحط مع ان المراد من الاول قطعي دون الثاني وذلك واضح ان القروء مختلف فيها بين اهل العلم. وبالتالي في حالة من تردد ما نستطيع ان نجزم وهذا ظاهر - 00:12:01

فيترجح العالم بالقرائن ترجيح هذا القولين ولا يستطيع الجزم بانه مراد لله عز وجل بخلاف واقيموا الصلاة. مترجح عنده لان الحقيقة الشرعية هي المقصودة على وجه بخلاف الدعاء. قال والحق ان النفي والاجابة لم يردا على شيء واحد فان الذي يقول لا دلالة قطعية في النقليات يريد بذلك نظرا - 00:12:13

الى الدليل مع قطع النظر عن القرائن واحنا نقول ان ترى هذا مسلك يعني يعني اشكالي من حيث هو يعني هو ليس صحيحا ان يتعامل الانسان مع الكلام باعتباره ايش - 00:12:33

يعني مجرد مفردات مقطوعة الصلة عن القرائن. مقطوعة الصلة عن المتكلم بها. مقطوعة الصلة عن المتلقي لها يعني يعني هذا جزء من الاشكال اللي طرح عند بعض الاصوليين في محاكمة كثير من الاشياء. ولذا ذكرنا عبارة امس الجويني علي رحمة الله تبارك وتعالى - 00:12:45

واللي يقرأ الكتاب الاصولية قد يدخل عليه هذا الوهن فعلا. يعني لما تجي الحين لما يتكلمون عن قضية النصر وعن قضية الظاهر وقضية المجمل. ايش اللي يحصل كثير من طلبة العلم لو طلب منه عطني نصا يعني بالدلالة الاصولية ينقذع في ذهنه مباشرة ما يتعلق مثلا بمفهوم العدد لان كثرة - 00:13:03

تمثيل به ويشعر انه يصعب عليه ان يذكر نصا خارجا مثلا عن اطار مثل هذا المفهوم كمثال يعني في حين ان الصيات او ما كان من قبيل النصف النقليات ترى كثير - 00:13:22

لكن ميزة مفهوم العدد ان نصهن من حيث التركيب من حيث يعني تلك عشرة كاملة خلاص انتهى واضح ان عشرة ما يحتمل ان يكون احدعش ما يحتمل تسعة ما يحتمل واحد يحتمل لا يحتمل الا - 00:13:37

عشرة ولو اريد غير ذلك لكان كذبا. ليست المسألة يعني لكان كذبا لا يحتمل الا هذا المعنى بخلاف كثيرا من النقليات تفيد القطع اذا احتفت بها قرينا. فهي من حيث هي قد تكون ظنية من جهة الاصل اذا قطعت العلق عن القرائن - 00:13:47

وبالقرائن ترتقي فادراك هذا الملحظ جيد وتنبؤ له يعني مهم اه عند التعامل مع الممارسة الاصولية. قال فان الدليل فان الذي يقول لا دلالة قطعية في النقليات يريد بذلك نظرا الى الدليل مع قطع النظر عن القرائن والذي يقول به يضم اليه القرينة ومن قال ان اللفظ بعد القرين - 00:14:05

لا يفيد فهو مكابر انتهى يقول اللي هو المرداوي وهو حسن طبعا مع ملاحظة ان ان من قال لا دلالة قطعية في النقليات وقع كما ذكرنا البارحة في اشكاليتين يعني يريد بذلك نظرا الى الدليل مع قطع النظر الحين يعني كأنه يقدم خطاب اعتذاري - 00:14:25

ومظنة من يقدم له هذي الخطاب الاعتذاري الرازي ومن تبع الرازي فيقال لكن في ملحظ ينبغي ملاحظته وادراكه ان الاشكالية اللي وقع فيها الرازي والايجي والامدي ومن تابعهم على هذا القول انه وقعوا في اشكاليتين. الاشكالية الاولى اللي هو حاصل - 00:14:45

دلالة القرينة في اطار شديد الضيق بحيث يمنع من اعماله في يعني عدد من النقليات الاخرى والجانب الثاني انهم صرحوا بقطع هذا الاعمال للنقليات في مكانه سبيله العقليات يعني المعاني اللي ممكن تستفاد من اطار النقلي ممكن تفيد القطع بالتواتر والاجماع ذكروا هذا ونبهوا واكدوا على ان لا - 00:14:59

انسحب هذا الحكم يعني في افادة النقديات ما كان يعني من قبيل العقليات. وهذا يعني اشرنا اليه. يعني اشارة. قال ابن قاضي الجبل طبعا ابن قاضي الجبل يعني من من - 00:15:24

هي رسالة ميزة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يقال والحقيقة يعني لما قرأت العبارة ما تحصل عندي يعني معنى واضح وممكن احد من الزملا يفيد فيها قال ابن قاضي الجبل يقال - 00:15:36

ما المعنى بالدليل اللفظي الظواهر مع النصوص او الظواهر بمفردها. دعما نقول الدليل اللفظي هل المقصود بها يعني في بحث المسألة هي الظواهر مع النصوص يعني يعني الدليل اللفظي هو مكانه ظاهر ومكانه نصا من النقليات او الظواهر بمفردها. او الظواهر بمفردها - 00:15:46

وما ذكر يعني ترجيحا عندي ما هو المقصود؟ ويقال ايضا وهذا مهم جدا وهو موجب الحين الحكاية تعليق ابن قاضي الجبل قال ويقال ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم بين مراده فيما جاء به ولنا الفاظ نقطع بمدلولها بمفردها وتارة بانضمام - 00:16:12

من قرائن او شهادة العادات ثم يمنع معارضة الدليل العقلي القطعي للدليل الشرعي. فهذا تنبيه كذلك ابن قاضي فالمهم قال وقولهم الموقوف على المظنون مظنون باطن هذا يعني احد اوجه التعقب لانه قال يعني ما كان من قبيل اذا كانت مقدمات الشيء ظنية فيجب ان يستخرج منه حكما ظنيا فقال الموقوف على المظن - 00:16:32

ومن باطن لان الموقوف على المقدمات الظنية قد يكون قطعيا بل الوقوف على الشك قد يكون قطعيا. فضلا عن الظن ويعرف بوجوه وذكر تطبيقات وتمثيلات بعضها متفهمة عندي وبعضها ممكن يكون محل اعتراض وبعضها ليس مفهوما عندي فقال احدها الاحكام الشرعية قطعية - 00:16:57

احكام الشرعية قطعية وحط نقطة يعني ما مثلوا كذا وبالتالي مش واضح تماما ما هو يعني المقصود بذكر هذا العنوان واضح انه قريت في مجموعة من كتب الاصولية ان هذا عنوان يعني لهذا المثل يذكرون الاحكام الشرعية القطعية فيفيد معنى معين لو كان في احد شباب - 00:17:17

طول يمكن يخدمنا في هذه المسألة. الثاني ان الشك في الركعات يوجب الاتيان بركعة اخرى في قطع بالوجوب عند الشك. يقول مع وقوع الشك ايش اللي حصل حصل استيقان وقطع بوجوب الاتيان بركعة زائدة. فاستفدنا من الشك يقينا - 00:17:33

طبعا ممكن نتعقب ان هذا ليس هو يعني مدخل الموضوع ليست القضية انه انا نريد التوصل الى نتيجة قطعية من خلال مقدمات. يعني دائرة ومفهوم المقدمات الى هذه المستوى فنعم - 00:17:50

لكن كأن اصل البحث ليس مقصودا به آآ ما كان من من هذا القبيل. انه يعني اذا اذا وقع الشك فقد يترتب عليه حكم شرعي يعني قطعي يعني مع مع احتماليته يقول وكذا لو شككنا في عين الحلال كاشتباه ميتة بمذكاة واجنبية باخته فيقول لك - 00:18:04

يقع الشتم ويترتب عليه حكم آآ قطعي يعني مثلا في الصور اللي ذكرها بالتحريم تحريم مثلا تناول هذه الشاة وتحريم اتيان آآ المرأتين على سبيل المثال الثالث اقامة البينة عند الحاكم وانتفاء الريب يقطع بوجوب الحكم حتى لو جحد وجوبه كفر. اقامة البينة عند الحاكم اللي يظهر لي يعني المقصود بالتمثيل وهو قريب - 00:18:24

الحقيقة من يعني اصل التأصيل القاعدة انه ممكن يرتب الانسان على المظنون امرا قطعيا ان الشارع نزل يعني نزل ما يتعلق بشهاداته مثلا عند القظاة نزلها منزلة القطعيات يعني مثلا لما يشهد اثنين على ان فلانا اثنين من شهود العدول وكذا ان فلان قتل فلان فمن الجهة العقلية المحظة اه في مدخلية يعني - 00:18:49

للاشتباه والاشكال او الظنية في شهادة الشهود يعني ليس هو من قبيل المتواتر الذي يفيد القطع واليقين بذاتي. نعم قرينة العدالة القائمة الموجودة يعني هي صيانة دينية من تعمد الكذب لكن يظل احتمال يظل ولو احتمالا ضئيلا لكن الشارع ما - 00:19:13

مع هذا الاحتمال الضئيل وانما نزله منزلة ايش؟ القطع يعني واوجب يعني يعني هذا المسلم مثلا معصوم الدم قطعا فاذا قيل ان سبب الموجب لرفع عصمة الدم شي ظني فالاصل انه لا يسقط القطع بالظن. لكن مثلا العلما خرجوا موظوعها قالوا لا - 00:19:33

نزل هذه الشهادة من زينة القطعيات ولذا استبيح الدم في هذه الحالة ولذا تجد يعني اللي يؤكد هذا المعنى ان الشارع مثلا تشدد فيما يتعلق بالشهادة على الزنا لاعتبارات معينة لمزيد التحوط وبالتالي فمعناته ليش ما اشترطتي في بعض الجنايات الاخرى ذات الاشتراط - 00:19:54

مع ملاحظة انه حتى اربعة شهود وان كان يعني على مستوى عالي من التحوط ولكنه لا يصل وفق المنطق الاصولي على الاقل المنطقي الى حد التواتر الموجب لقطع اليقين هذي طبعا وعبارة حتى لو جحد وجوبه كفر يعني هذي كذلك يعني يحتاج الى احد -

00:20:15
يعني يوظحها ما اتظحت عندي بصراحة. ففي هذه الصورة القطع متوقف على غير قطعي انتهى يعني هذي يمكن بعض المحاكم الملخصة يعني حكاية الخلاف وتبين بعض المعاني وذكر احد الترجيحات وخلاصة الكلام - 00:20:32
ان الادلة اللفظية كما ذكر الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى قد تفيد القطع واليقين. وافادتها القطع واليقين بطريقة العلماء مثل ما قال ابن قاظي الجبل اما بالجملة بمفردها او بملاحظة القرائن. القرائن متسعة - 00:20:49
وهي شاملة جميع الاحكام اللي اللي اللي يمكن ان تستفاد من النقل. طيب ننتقل الى الفرق الثاني واليوم باذن الله عز وجل عندنا عدد من الفروق اليسيرة ثم في فرق محوري واساسي ويحتاج نوع من انواع التركيز. الفرق الثاني قالوا ان يعني - 00:21:05
اه بعظهم اورد الفرق بهذه الطريقة قال ان الصفات العقلية او صفات المعاني خلونا نعبر الصفات العقلية في السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والحياة كما وردت في النقل وردت مقصودة لذاتها - 00:21:22
وردت مقصودة لذاتها في سياقاتها بل تأتي احيانا مؤكدة بمطالبة اهل الايمان بالايمان والعلم بها يعني مثل قول الله تبارك وتعالى مثلا لما يقول الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم - 00:21:35
او قول الله تبارك وتعالى في الوحدانية فاعلم انه لا اله الا الله فيقولون ان سياقات القرآن الكريم في التعرظ لهذي المعاني من الظاهرة المقصودة لذاتها تريد ان تحدث ايمانا بهذه المعاني في نفس العبد بل - 00:21:50
مؤكدة بهذه المعاني ولذا كثيرا ما تختم مثلا دلائل القرآنية بذكر اسماء الله تبارك وتعالى بخلاف يبون يقولون اللون الاخر من الصفات اللي يريدون اثبات الله عز وجل ومهما كان من جنس الصفات الخبرية فانها لم ترد يعني مقصودة لذاتها بل يعني بل بل كانت يعني - 00:22:05
يعني اه عرضت في سياقات اه قصد بها امر اخر. يعني مثلا لما يقول الله عز وجل ولتصنع على عيني. هم مثلا اللي يصيرون شبهة يقول لا القصة والحكاية كلها متعلقة بموسى وليس مقصود الاية اثبات عين الله تبارك وتعالى. مثلا او تجري باعيننا هي للقصة والحكاية المتعلقة بنوح عليه الصلاة والسلام. وذكر - 00:22:25
من غير مطالبة احد بالاعتقاد والايمان بان لله تبارك وتعالى عينا. وهكذا يقيس الانسان وهكذا يقيس الانسان. مثلا لما يقول الله عز وجل بل يده مبسوطة فيقول لك ان المقصود بالاية السياق - 00:22:45
زين؟ لما قالت اليهود يعني آآ يد الله مغلولة فاراد الله تبارك وتعالى ان يبين لهم بانه سبحانه وتعالى كريم معطاء جواد وتعالى بل يده مبسوطتان وليس المقصود بها اثبات يد - 00:22:59
لله تبارك وتعالى بطريقتهم طبعا يد يعني اه جارحة يعني كما يقال. طبعا الاعتراظ على هذا الايراد وهذا الاشكال اللي ذكره بعظ المعاصرين وهنا ملحظ الحقيقة جيد يعني ادراك وملاحظته ان ان الشبهات اللي ذكرها المتكلمون متقدمون على مثل هذا التنظير وهذا - 00:23:12
قاعدة وما يتخذ قرينة لصرف المعنى عن الله عز وجل وما لا يتخذ قرينة اكثر يعني نضجا واكثر عمقا واحسن مأخذا من الطريق كثير متأخرين يعني هذا الملحظ من حظ متهافت وسبب يعني وتهافته هو سبب موجب اعراظ كثير من المتقدمين المتكلمين عن ذكري يعني ما خطر في بالي احد ان يولد مثل هذا الاعتراظ انه في - 00:23:32
صفات الله تبارك وتعالى قصد الله عز وجل. يعني الايمان بها وفيه اشياء اخرى لا. ذكرت في القرآن وذكرت مضافة لله عز وجل. وقد تخلق الوهم وقد خلقت الوهم والاشكال لكن ترى ليس مقصودا من غير ما يبين الله تبارك وتعالى لنا عن قرينة بينة واضحة انها ليس مقصودا بهذه الاضافة لاحظ لاحظ الارتباك والاشكال في طبيعة الشبهة وطبيعة الاشكال - 00:23:55
طبعا نؤكد وهذا معنى دائما نستحضر في كل الجوابات حقتنا انه ليس كل فرق يقام يكون بالظرورة فرقا معتبرا مؤثرا. يعني خلنا بس ليس مقصودا تشويه هذا الفرق بس لتقريب المدون نقصده. هب انه انه قال قائل انا لا اثبت من المعاني المضافة لله تبارك وتعالى الا - 00:24:15

ما سبق بالمطالبة بالايمان او العلم او المدلولات هذي. يعني مثل فاعلم اذا قال لي فعلا ساثبت المعنى هذي لان قال لي اعلم هذا المعنى. وما انخلع عن هذا المعنى فلا يصح ان اعمل به - 00:24:35

كيف نقول ان مثل هذا الفرق ليس موجبا لي آآ الطراح العملي ببقية مدلولات لان هذا احد الصياغات الممكنة للمطالبة بالايمان وعندنا صياغات اخرى يعني متعددة وكثيرة جدا ولذا من المخاطر - 00:24:50

مهددة لتبني هذه النظرة وهي احد اللوازم الخطيبة المترتبة عليه ان انه لو اجرى الانسان مثل هذا الاصل وهذه القاعدة وهذا التصور اه قد يتأول حتى ما يتعلق بمطلق السمعيات مطلق - 00:25:04

لان لاحظ هو جزء من الارتباك بالاشكال ان ان هذه الشبهة وهذه الاشكالية آآ اه هلامية ليس لها حدود واظحة يعني يستطيع الانسان يوسعها ويظيقها بحسب هواه بحسب ما ينقدح في نفسه ليس يعني هو لم يقدم لنا - 00:25:17

رابطا معياريا محددا نستطيع من خلاله ان ندرك ما هو المعاني اللي قصد الله عز وجل الايمان بها؟ ايش المعاني اللي ما قصد الايمان بها؟ لا تجد ان المسألة انما استجلبت - 00:25:38

كاداة جدلية لدفع يعني مخاصمة الخصم اكثر من كونها معيارا يستطيع الانسان ان يحدد في ضوءه ما يصح ان يكون مؤمنا به وما لا يصح ان يكون مؤمنا هذي اشكالية كبيرة. ولذا الذي ندعيه - 00:25:48

ان كثيرا من السياقات القرآنية كثير من السياقات القرآنية والاحاديث النبوية ذكرت فيها المعاني التي لا يريد الخصم اثبات الله عز وجل نحن نزعم ان السياق دال على على على جوهرية ومركزية اضافة هذا المعنى لله تبارك وتعالى. ولذا لاحظ لما قريت بعظ الكتاب اللي كتبوا دائما - 00:26:03

دائما يحاولون ان يذكروا من المعاني يذكروا من المعاني اه ما كان يعني اقل قوة في افادة المعنى مع وجود دلائل شرعية اخرى اقعد باثبات المعنى في حق الله تبارك وتعالى - 00:26:23

يعني مثلا لما نذكر الادلة المثبتة لليد الله عز وجل ترى ليس اول دلائل القرآنية اللي تقف على الرأس القائمة مثلا يقول الله تبارك وتعالى ما مثلا بل يداه مبسوطتان - 00:26:40

زين او العين مثلا تجري باعيننا او آآ يعني ان مدركين يعني مثلا من اقوى الادلة القرآنية المثبتة ليد الله تبارك وتعالى هو الله عز وجل ما منعك ان تتم ما خلقت بيدي ما - 00:26:52

ان تسير مما خلقت بيدي ايه فالسياق اليد في الاية القرآنية صعب من جهة تأويله هذا رقم واحد صعب. والجهة الثانية انه واضح ان مقصود ذكر هذا المعنى لبيان امتياز ادم عليه الصلاة والسلام على بقية المخلوقات. ويقيس عليه مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ثلاثة اشياء بيده - 00:27:07

اذا الغيت فكرة بيده باضافة هذا المعنى في حق الله عز وجل ما عاد هنالك قيمة حقيقية لهذا الحديث او هذا الاطلاق انما صار فيه معنى مقصود او مشار اليه مثلا لما - 00:27:30

قل الله عز وجل لاحظ في اثبات الفوقية عندنا ادلة كثيرة جدا. فلما يعمد الخصم يقول لك مثلا قل الله تبارك وتعالى مثلا آآ يعني عندنا مدلولين يقول الله سبحانه وتعالى وهو القاهر فوق عباده - 00:27:42

زين ويسعى لتأول هذه الاية فيقول لك ان الفوقية المقصودة في الاية فوقية القهر وهو القاهر فوق عباده. ومثل هذا مشابه لقول فرعون وانهم فوق ان فوقهم لقاهرون. فنقول يعني يمكن ان يتأول عربية بحسب لغة العرب هذا المدلول لكن ما تصنعون بقول الله - 00:27:55

وتعالى يخافون ربهم من فوقهم فنقول من فوقهم اقعد في تثبيت معنى الفوقية الذاتية من تلك الدلالة مع كون تلك الدلالة القرائن الاخرى من الدلالات تدل على ان الفوقية المثبتة لله تبارك وتعالى هي فوقية الذات وفوقية القدر وفوقية القهر كما نعلمه. فالشاهد انه ظروري ان يدرك هذا الانسان - 00:28:15

بمعنى انه انه عندنا مدلولات كثيرة موجودة في القرآن وفي السنة ذكرت فيها سياق اثبات الصفات الخبرية لله تبارك وتعالى

والاشارات المظمنة في هذه الدلائل تشير انه قصد الايمان بمثل هذه المعاني يعني مثلا خذ يعني قائمة يعني سريعة مثلا يقول الله عز وجل والارض جميعا قبضته - 00:28:35
يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. طبعا اذ ذكرت هذه الاية بعد يستحضر الانسان التفسير النبوي انه لما قدم رجل من اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له الحديث يضع الله عز وجل سماوته الاصبع - 00:28:55
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الذكر اليهودي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم. وورد في رواية عبد الله بن مسعود رضي الله في البخاري فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول - 00:29:05
وتجد الحين اشكاليات يقعون فيها شراح هذا الحديث اذا كان من قبيل المتكلمين. انه يقول لك ترى ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وتعاقبه بذكر الاية والارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:29:15
مطويات ايش بداية الاية وما قدروا الله حق قدره زين؟ فبعض الشراح يقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مقصوده بالضحك ليس على سبيل التصديق وانما على سبيل ايش؟ السخرية والهزوء. زين - 00:29:26
لان كأن لسان الحال يقول شوف عقل اليهودي هذا الممثل المشبه لله عز وجل اعوذ بالله وما قدروا الله حق قدره وقاعد يضحك النبي صلى الله عليه وسلم زين؟ طبعا واظح انه شاهد الاية - 00:29:40
اللي هو الارظ جميعا قبظته يوم القيامة وسماء مطويات بيمينه لان هذا هو المقصود المطابق. وانه يعني جاك الامام ابن خزيمة عليه رحمة الله تبارك وتعالى ورد على من اول حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفق هذا السياق وهذا الشعور او السخرية وهذا قال ان كيف يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يتعرض لجناب الله سبحانه وتعالى بحضرته - 00:29:50
فيبدل الغضب النبي صلى الله عليه وسلم ضحكا. زين انه ما يتصور ان يكون هذا المعنى هو المقام اللائق بحكاية هذا التصور ثم اين تذهبون بقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه الذي كان حاضر المجلس اللي فهمه من ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر. طيب هب جدلا هب جدلا ان فعلا النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:30:10
سخرية طيب لاحظ الاظلال اللي حصل بهذه الظحكة ليس متوهما يعني ليس نحن المتأخرين لما قرينا الحديث توهمنا هنا ظحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لا ابن مسعود اللي كان - 00:30:32
حافظ ذلك المشهد فهم هذا الفهم وما وقع شيء ليصحح له مثل هذا الفهم فواضح ان الاية القرآنية معظلة بقليلة الحديث النبوي تدل على قصد اثبات هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى على جهة الحقيقة. مثلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الله خلق ثلاث - 00:30:43
شيئا بيده يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ الحديث هذا. يضحك الله من قنوط عباده وقرب غيته يعلم ان فرجهم قريب. اعرابي موجود في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اويضحك ربنا - 00:30:59
القضية اللي توقف عندها اويظحك ربنا يعني لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم ساق الحديث يضحك الله من قنوط عباده وقرب غيثه. الحين على طريقتهم انه لا مو مقصود اثبات الضحك لله عز وجل وانما - 00:31:09
كذا لاحظت الحين التأول المزاجي لا مو بمقصود هذا اللي هو اثبات هذا المعنى المضاف لله عز وجل المقصود يعني بس حكاية احوال العباد في التشاؤم ومعرفة الله عز وجل بالمستقبل المغيب وان هنالك ما يبعد عن التفاؤل بس ويحيدون القضية هذي. طيب الصحابي الاعرابي بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم توقف عند هذه القضية - 00:31:23
قال اويضحك ربنا في الحين يعني خلنا خلنا نتنزل ونقول يحتمل ان السياق الاول وفق التأويل المزاجي انه ما كان مقصود الظحك. بس الحين لما قال اويظحك ربنا كان مفترض بالنبي صلى الله عليه وسلم بحسب طريقتكم من يقول لا لا لا ما يضحكون انا لما ذكرت الموظوع ترى انت اسأت الفهم - 00:31:43
وانما لم يكن مقصودا هو شيء عارض ظهر في سياق الكلام لا قال نعم. فقال الاعرابي لن نعدم الخير من رب يضحك. كمثال يعني وعدة امثلة مثل ما يقول النبي - 00:32:04

صلى الله عليه وسلم. ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا في ثلث الليل الاخر فيقول الحديث المعروف اي صعب جدا ان يتعقل الانسان ما ذكر معنى النزول مضافا الى الله تبارك وتعالى غير مقصود غير مقصود - 00:32:14

ويقيس مثلا يعني يعني الايات والاحاديث المتعددة حديث الجارية لما يسأل النبي صلى الله عليه وسلم جارية فيقول لها اين الله؟ وتقول لا ترى مو بمقصود اثبات الايميل لله تبارك وتعالى ليس مقصود اثبات العلو لله عز وجل. طيب ما هو المقصود - 00:32:28

ما هو المقصود فقصدي يعني جزء من الاشكال ان اللي يقرأ اصلا سياقات الاسماء والصفات نصوص الاسماء والصفات التي يتأولها او يفوضها او يعطلها الخصم ويدعي ان هذه السياقات ما قصد بها اثبات هذه المعاني - 00:32:43

من الواضح تماما انه في اشكالية في اشكالية وقصار الامر اذا احسن الانسان في الطرف الثاني الظن في الطرف الثاني انه نوع من انواع التعامل المزاجي مع الشرعية يبدأ يعني يوسع - 00:32:59

بحسب المعاني اللي يثبتها ويضيق نطاق النصوص غير المقصود اثبات بهذه المعاني بحسب مزاجه. طبعا من الاشكاليات كذلك اللي يحتاج الانسان يستحضرها وهي احد اهم الجدلية المتعلقة بجملة الفروق هذا - 00:33:12

وهي تؤكد على حالة التعجل. الانسان يبدي شيئا متعجلا من غير ما يدرك اللوازم المترتبة على القاء مثل هذا التصور في المشهد اللي هو عدم الاضطراب. انه تجد الخصم المضطرد في اعمال هذا الاصل او هذا التنظير وهذه القاعدة - 00:33:26

يعني خلنا يعني نذكر يعني جملة من المعاني مثلا يعني خذوا يعني مثال مثلا اين ورد اثبات السمع والبصر مقصود باثبات السمع والبصر لله تبارك وتعالى. اين ورد؟ ها؟ اثبات صفة لله تبارك وتعالى قائمة بالذات هي السمع والبصر. وين - 00:33:39

اي وهو السميع البصير. اي فنقول لا هذا يعني وفق الرؤية الاعتزالية. اذا بنطرد بيجيك المعتدي ايش بيقول حق الاشعري؟ بيقول له لا هذا المقصود به اثبات ايش لله تبارك وتعالى يثبت به حكمه انه سميع وبصير. لكن كيف فهمت منها قيام صفة بذات الله تبارك وتعالى زائدة عن الذات هي السمع - 00:34:00

والبصر صفة لاحظ الحين المعتزلي يورد عليه لاحظ لاحظ مشكلة هلامية احنا لا نقر المعتدل بعدم اثارة السميع البصير لصفة هي السمع والبصر احنا نقول انما اشتق له اسم السميع البصير لقيام صفة بالذات هي السمع والبصر. نقدر نجادل بس الفكرة الحين اذا انت اذا - 00:34:20

انت استعملت اداة هلامية فكيف تعترض على المعتزل اذا قال لك اه ليس مقصودا بها اثبات السمع والبصر وانما المقصود بها اثبات اسم لله عز وجل بحسب منطوق الاية بتقعد تحاجز تقول لا ترى مقصود لان كذا وكذا كذا يقول لك مثل ما هم يجاوبونا في ذا يقول لك انه مو مقصود. تحاول يعني الحين مثلا لما يقول الله عز وجل ما معنى بيده - 00:34:40

احنا نشعر انه مقصود اثبات اليد الله تبارك وتعالى. الطرف الثاني في ظل معيار الهلام ايش بيقول لك؟ بيقول لك لا ليس مقصودا. طيب كيف نستطيع يعني التوافق على ارضية مشتركة لنعرف - 00:35:02

من دلالات النقل ما قصد اثباته في حق الله تبارك وتعالى وما لم يقصد اثباته. حطوا المأزق والاشكال ولذا يعني حتى نؤكد هذا المعنى يعني فيما يتعلق بالسمع والبصر ان بعض متأخر الاشعرية مثل الرازي ويمكن - 00:35:16

جواني واه يعني يمكن يأتي في الاوراق يعني لاطمئن الى صحة النقل. يثبتون لا يثبتون يعني اه معاني قائم بذات الله تبارك وتعالى هي صفات يثبتون احكامهم بالجنس قبل المعتزلة - 00:35:33

يعني حتى وجد في الاصحاب من سينازعكم في دلالة النقل على اثبات هذه المعاني صفات قائم بذات الله تبارك وتعالى. لاحظ المأزق والاشكال. واذا دخل الانسان بعدين يعني اذا دخل الانسان في نطاق تفاصيل - 00:35:50

المعاني المندرجة تحت الصفات المثبتة. المقصود بها الاثبات يعني نستطيع ان نحاجهم بعد بشكل اخر. نقول لهم طيب اين ورد في القرآن الكريم وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:05

دلالة المقصودة لتثبيت معنى ايماني ان الله عز وجل يتكلم بكلام نفسي وين موجود هذا ليس اثبات الكلام لله عز وجل احنا وانتم متفقون على ان من مقصد الشريعة اثبات الكلام لله عز وجل. لكن الحين لا المطالبة بالقدر الزائد - 00:36:15

وين ورد انتم تثبتون ليس الحين كلاما فقط تثبتون كلاما من جنس خاص اللي هو كلام ايش؟ الكلام النفسي القديم القائم بذات الله تبارك وتعالى غير متعلق بالارادة والمشيئة وانه معنى واحد على الخلافات الموجودة داخل بيت الاشعري - 00:36:32

فيقال لهم ايش انه وين ورد هذا؟ لاحظ ليس مجرد حتى لو اقاموا الدلالة على برودي بينازعهم الخصم بيقول ايش؟ ان وروده ان ما ورد عارضا لاثبات الكلام اللازم من غير ان يكون - 00:36:49

مقصودا به لاثبات هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى. لاحظوا وين ورد في الشريعة اثبات ارادة واحدة ازلية قديمة لله تبارك وتعالى. احنا ننازعكم الناقل اثبت ايران طب متفقين بس وين ورد في الشريعة مقصودا به الايمان بهذه التفاصيل المدرجة تحت مفهوم الارادة يعني على يعني على على على سبيل المثال - 00:37:00

ثم يقال يعني ثم يقال ويعني هذا يؤكد يؤكد احالة التناقض وعدم الاضطراب. انزين هل ورد في القرآن الكريم في ظل المعيار اللي اللي اقمتموه الان؟ ان في سياقات قرآنية تدل على قصد الايمان بمعان دون معان اخرى. طيب هل - 00:37:20

ثبت في القرآن وفي السنة اثبات الرحمة مقصودا بها الايمان باتصاف الله بالرحمة ولا لا؟ كمثال هل ورد في ضوء المعيار حقهم يعني مثلا ذكرنا احد المعايير بقضية مثلا اه قضية ختم الايات - 00:37:39

زين طيب الله عز وجل مثلا الله عز وجل في القرآن الكريم في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم يعني اذا لم يكن مقصودا اثبات هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى فكيف يمكن اثباته - 00:37:57

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. واضح ان في قصد لاثبات هذا المعنى. يعني اذا صار حيز المجادلة على - 00:38:11

على الاقل نقول نستطيع ان نقيم لكم من الدلائل المطابقة لما تعترفون بان الشارع قصد الايمان به من معان معينة مثل الرحمة مثل احنا ندعي الغضب مثل الكره مثل السخط وغيرها من المعاني - 00:38:21

ندعي ان هذا من جنس هذا ان الدلائل لو قارنا بنجنة متطابقة ومع ذلك هل تثبتون هذه المعاني في حق الله تبارك وتعالى التي ينطبق عليها المعيار الحقيقة انهم لا يثبتون الله تبارك وتعالى يتولون الرحمة والغضب والسخط وغيرها من معانيه الارادة يتأولونها بالارادة - 00:38:35

وتصير بحسب طبيعة بحسب طبيعة الصفة الرحمة هي ارادة الانعام والغضب ارادة الانتقام وغير ذلك يعني من المعاني وذكرنا طبعا الاشكالية لكن نعيد التذكير بها اللي هي قضية الموقف من بقية المغيبات المظمنة في - 00:38:53

الوحي يعني لو فتحت الباب هذا آآ سنقع في في اشكالية امكانية فتح باب التأويل وهذا اللي وقع. يعني مثلا من الطوائف الباطنية وكذا انه بدأوا يتأولون ما يتعلق بالاحوال الاخروية على سبيل المثال ويقول - 00:39:09

لك مثلا لما يتكلم الله عز وجل عن الحور العين ويتكلم عن الفاكهة ويتكلم عن الطير ويتكلم عن نعيم الجنة الحسي ترى لا لا لم يكن مقصودا به الامام بهذي المحسوسات وكذا لكن هو تقريب وكذا والمقصود بها اللذات الروحانية ممكن يتأوله وفق ذريعة لاحظت لانك فتحت - 00:39:23

باب ذريعة ان فيه معاني موجودة في القرآن قصدت في معاني ما قصدت ونؤكد طبعا على اشكالية هلامية معيار - 00:39:39